

# القرآن تدبر وعمل ج 21 | من سورة هود الآية 6 إلى سورة يوسف الآية 25

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل هنقرأ مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الثاني عشر من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايک - 00:00:00

الفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. قال تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا. ولم يقل اكتر عملا بل احسن عملا. ولا يكون العمل حسنا حتى يكون خالصا لله عز وجل على - 00:00:25

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمتي فقد العمل واحدا من هذين الشرطين حبط وبطل. يعني لأن الله عز وجل قول ان في اعمال كسيرة احسنتها وافضلها هي اللي بتتصف ب حاجتين الاخلاص والمتابعة. قال تعالى - 00:00:45

ام يقولون افتراء قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات. وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول لا اما تحداهم بالاتيان بمثله في قوله فليأتوا بحديث مثله. شف القرآن نزل منه قد ايه ؟ هاته زيه - 00:01:05

لأ ده كتير عليكم طب نقلل مستوى التحدي شوية. ثم تحداهم ان يأتوا بعشر سور مثله. اللي هو هنا في سورة هود ببرضو عشر صور كتير عليكم. نقل شوية. فعجزوا عن ذا وذاك. اللي هو صيغة التحدي الاول ثم - 00:01:35

صيغة التحدي الثاني. ثم تحداهم ان يأتوا بسورة مثله. طب سورة واحدة فعجزوا فان الخالق لا يمكنهم ان يأتوا بمثله ولا بصورة مثله. والواحد يقدر يقول كلام كتير جدا فيما يخص التحدي القرآني لكافر قريش - 00:01:55

وان ده يعتبر من اظهر الادلة على ان القرآن الكريم كلام الله. فيه اكتر من نقطة في الموضوع. اولا ان المسألة تاريخية بحثة. بمعنى انت لازم تبقى فاهم ان كفار قريش هم اجدر ناس بانهم يستجيبوا للتحدي لو كان - 00:02:15

كانوا قادرين. فيما ان كفار قريش لم يستجيبوا للتحدي ولن يستطيعوا ان يأتوا بمثله او ان يأتوا مثله فده معناه ان غيرهم اولى واجدر بعدم استجابة التحدي. لأن مع الوقت علماء - 00:02:35

باللغة العربية ومستواهم ومدى تمكنهم باللغة العربية قطعا ولا شك بيقل. ومش هيكون زي كفار قريش ايام بعسة محمد صلى الله عليه وسلم. وبالتالي كفار قريش هم اجدر الناس للاستجابة للتحدي لكن كفار قريش لم يقدروا على الاستجابة لهذا التحدي - 00:02:55

مع وجود الداعي والداعف. يعني ايه بقى موضوع الداعي والداعف ده ؟ كفار قريش كان لهم حالة خاصة طب انهم بمجرد سماع القرآن الكريم كانوا بيعرفوا ان القرآن الكريم كلام الله من خلال اولا - 00:03:15

صحة والبلاغة والبيان القوالب العربية اللي القرآن الكريم استخدمها. الطريقة الفريدة اللي القرآن الكريم تخدم بها اللغة العربية. ده اولا ثانيا المعاني بقى والمحظى. يعني طريقة الكلام ومحظى الكلام. كفار - 00:03:35

بمجرد السمع كانوا بيقدروا يلاحظوا الحاجتين دول واللي اهمهم هذا الاستخدام الجديد الفريد للغة العربية اللي ما لوش زي ولا شبه ولا عمرهم سمعوه قبل كده. لا هو نثر زي كلامهم العادي ما بينهم وبين بعض. ولا هو الشاعر فادركوا قطعا ولا شك ان القرآن - 00:03:55

كريم كلام الله. يبقى وجب عليهم انهم يؤمنوا ويذعنوا ويطيعوا. طب هم كفروا وما رضيوا يسلمو. رغم معرفتهم تهم بـان القرآن

كلام الله وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله. فربنا عاقبهم بـانه لا يقبل منهم الا الاسلام - 00:04:15

يا القتال يا الاسلام يا الحرب يا اهل الكتاب اللي ربنا كان بيقبل منهم الجزية ويظلو على بهم تحت حكم المسلمين. اما

كفار قريش لأ بسبب ان هم عارفين كويـس اوـي ان القرآن الكريم كلام الله. يبقى بالتالي اـيه - 00:04:35

الاسهل بالنسبة لهم ان هم يقعوا تحت السيف والـحـرب والـقتـال ولا ان هـم يـأتـوا بـصـورـة مـثـلـه وـيـبـيـنـوا كـذـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

المـفـروـضـ انـ الاسـهـلـ لـوـ كـانـواـ قـادـرـينـ انـ هـمـ يـسـتـجـيـبـواـ لـتـحـدـيـ وـخـلـاـصـ.ـ لـكـنـ دـهـ مـاـ حـصـلـشـ.ـ حـتـىـ 00:04:55

لـانـ بـعـضـ الـمـحـاـوـلـاتـ الـخـاـيـيـةـ لـمـسـيـلـمـةـ الـكـذـابـ وـغـيـرـهـ.ـ الـعـرـبـ كـانـواـ اـولـ نـاسـ يـقـولـواـ انـ كـلـامـ دـهـ كـلـامـ خـاـيـبـ اـنتـ كـذـابـ وـاـنـتـ عـارـفـ

اـنـكـ كـذـابـ وـاـنـاـ عـارـفـينـ اـنـ اـنـتـ كـذـابـ وـاـنـتـ عـارـفـ اـنـ اـحـنـاـ عـارـفـينـ اـنـ اـنـتـ كـذـابـ وـكـلـامـهـ لـاـ يـقـارـنـ 00:05:15

اطـلاقـاـ بـالـقـرـآنـ الـكـرـيمـ.ـ وـالـعـرـبـ كـانـواـ عـارـفـينـ كـدـهـ كـوـيـسـ اوـيـ.ـ يـبـقـىـ بـالـتـالـيـ خـلـاـصـ.ـ بـمـاـ انـ كـفـارـ قـرـيـشـ لـمـ يـسـتـجـيـبـواـ لـهـذـاـ التـحـدـيـ يـبـقـىـ

بـالـفـعـلـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ كـلـامـ اللهـ.ـ وـاـلـاـ كـانـ اـسـهـلـ وـاـيـسـرـ شـيـءـ فـيـ الـدـنـيـاـ اـنـ هـمـ يـسـتـجـيـبـواـ لـهـذـاـ التـحـدـيـ وـخـلـاـصـ.ـ لـكـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ تـبـأـ بـاـنـهـ

لـنـ 00:05:35

اطـيـعـواـ وـدـيـ نـبـوـةـ فـانـ لـمـ تـفـعـلـواـ وـلـنـ تـفـعـلـواـ فـاتـقـوـاـ النـارـ التـيـ وـقـودـهـ النـاسـ وـالـحـجـارـةـ.ـ قـلـ لـانـ اـجـتـمـعـتـ اـلـاـنـسـ وـالـجـنـ عـلـىـ اـنـ يـأـتـواـ

بـمـثـلـ هـذـاـ الـقـرـآنـ لـاـ يـأـتـونـ بـمـثـلـهـ.ـ وـلـوـ كـانـ بـعـضـهـ لـعـبـضـ ظـهـيرـاـ.ـ وـزـيـ ماـ قـلـتـ كـفـارـ قـرـيـشـ كـانـواـ اـجـدـرـ النـاسـ 00:05:55

اـنـهـ يـسـتـجـيـبـواـ لـهـذـاـ التـحـدـيـ بـمـاـ اـنـهـ فـشـلـواـ فـالـلـيـ بـعـدـهـمـ اـفـشـلـ وـافـشـلـ.ـ لـذـكـ عـلـىـ مـرـ التـارـيـخـ مـاـ بـنـلـاقـيـشـ غـيـرـ مـحـاـوـلـاتـ مـتـأـخـرـةـ جـداـ

خـاـيـيـةـ.ـ وـيـقـولـ لـكـ اـنـتـ كـدـهـ جـئـنـاـ بـالـقـرـآنـ وـاـسـتـجـبـنـاـ لـلـتـحـدـيـ.ـ لـانـهـ سـفـهـاءـ اـغـبـيـاءـ اـقـدـمـواـ عـلـىـ مـاـ لـمـ 00:06:15

عـلـيـهـ كـفـارـ قـرـيـشـ لـلـاـنـهـ عـارـفـينـ كـوـيـسـ اوـيـ قـيـمـةـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ مـنـ كـانـ يـرـيدـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ نـوـفـيـ الـيـهـ اـعـمـالـهـ فـيـهـ وـهـمـ

فـيـهـ لـاـ يـبـخـسـونـ.ـ النـقـطـةـ دـيـ مـهـمـةـ جـداـ.ـ الـعـلـامـ السـعـدـيـ 00:06:35

يـبـقـىـ اـيـ كـلـ اـرـادـتـهـ مـقـصـورـةـ عـلـىـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ.ـ هـوـ مـشـ عـاـيـزـ غـيـرـ الـدـنـيـاـ هـنـدـيـ لـكـ الـدـنـيـاـ.ـ عـادـيـ جـداـ.

اـرـادـتـهـ مـقـصـورـةـ عـلـىـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـعـلـىـ زـيـنـتـهـ مـنـ النـسـاءـ وـالـبـنـيـنـ وـالـقـنـاطـيـرـ الـمـقـنـطـرـةـ مـنـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ وـالـخـيـلـ الـمـسـوـمـةـ وـالـانـعـامـ

وـالـحـرـثـ.ـ قـدـ صـرـفـ رـغـبـتـهـ وـسـعـيـهـ وـعـمـلـهـ 00:06:55

فـيـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ وـلـمـ يـجـعـلـ لـدـارـ الـقـرـارـ مـنـ اـرـادـتـهـ شـيـئـاـ.ـ فـهـذـاـ لـاـ يـكـوـنـ الاـ كـافـرـاـ.ـ لـانـهـ لـوـ كـانـ مـؤـمـنـاـ لـكـانـ مـاـ مـعـهـ وـمـنـ الـاـيـمـانـ يـمـنـعـهـ اـنـ

تـكـوـنـ جـمـيـعـ اـرـادـتـهـ لـدـارـ الـدـنـيـاـ.ـ اـعـمـلـ عـلـىـ صـالـحـاـ يـشـهـدـ لـكـ بـهـ الـاـشـهـادـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ 00:07:15

يـقـولـ الـاـشـهـادـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ كـذـبـوـاـ عـلـىـ رـبـهـمـ الاـ لـعـنـةـ اللـهـ عـلـىـ الـظـالـمـيـنـ قـالـ تـعـالـىـ اـيـاـكـ وـالـخـوـضـ فـيـ الـشـرـيـعـةـ بـدـوـنـ عـلـمـ فـانـهـ يـصـلـ حـدـ

الـكـذـبـ عـلـىـ اللـهـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـنـ اـظـلـمـ مـمـنـ اـفـتـرـىـ عـلـىـ اللـهـ كـذـبـاـ.ـ اـتـقـ ظـلـمـ نـفـسـكـ بـالـمـعـاـصـيـ اوـ ظـلـمـ غـيرـكـ بـاـضـلـالـ 00:07:35

بـهـمـ قـالـ تـعـالـىـ الاـ لـعـنـةـ اللـهـ عـلـىـ الـظـالـمـيـنـ الـذـيـنـ يـصـدـونـ عـنـ سـبـيلـ وـبـيـغـوـنـهاـ عـوـجاـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ لـاـ جـرـمـ اـنـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ هـمـ الـاـخـسـرـوـنـ

الـعـلـامـ الـحـاـفـظـ اـبـنـ كـثـيرـ يـقـولـ يـخـبـرـ تـعـالـىـ عـنـ حـالـهـمـ اـخـسـرـ النـاسـ صـفـقـةـ فـيـ الدـارـ الـاـخـرـةـ.ـ لـانـهـ اـسـتـبـدـلـوـاـ الـدـرـكـاتـ عـنـ 00:08:05

درجـاتـ وـاعـتـادـوـاـ عـنـ نـعـيمـ الـجـنـانـ بـحـمـيمـ الـاـنـ.ـ وـعـنـ شـرـبـ الـرـحـيقـ الـمـخـتـوـمـ بـسـمـوـمـ وـحـمـيمـ.ـ وـظـلـ مـنـ وـعـنـ الـحـورـ الـعـيـنـ بـطـعـامـ مـنـ

غـسـلـيـنـ.ـ وـعـنـ الـقـصـورـ الـعـالـيـةـ بـالـهـاـوـيـةـ.ـ وـعـنـ قـرـبـ الـرـحـمـنـ وـرـؤـيـتـهـ غـضـبـ الـدـيـانـ وـعـقـوبـتـهـ.ـ خـلـ بـالـكـ بـمـنـاسـبـةـ فـصـاحـةـ الـاـمـ الـعـلـامـ اـبـنـ

كـثـيرـ.ـ وـبـمـنـاسـبـةـ كـلـامـنـاـ عـنـ التـحـدـيـ 00:08:35

انـ يـأـتـواـ بـمـثـلـهـ.ـ كـانـ دـاـيـمـاـ بـيـجـيـ فـيـ بـالـيـ سـؤـالـ.ـ النـاسـ الـلـيـ اـمـنـتـ بـالـنـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـمـنـتـ اـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ كـلـامـ اللـهـ

ماـ كـانـوـشـ يـعـنـيـ اـنـ ضـعـفـاءـ فـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ.ـ وـفـكـرـةـ اـنـ هـمـ يـتـكـلـمـوـاـ بـفـصـاحـةـ وـبـلـاغـةـ وـبـيـانـ.ـ دـهـ كـانـ سـهـلـ عـلـيـهـمـ وـبـالـسـجـيـةـ.ـ وـبـالـسـلـيـقـةـ 00:09:05

يـقـولـ كـلـامـ فـيـ غـاـيـةـ الـفـصـاحـةـ تـبـقـىـ هـاـ.ـ اـزـايـ بـيـقـولـ كـلـامـ زـيـ كـدـهـ.ـ وـمـعـ ذـكـ اـمـنـوـاـ مـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ كـلـامـ اللـهـ وـاعـتـرـفـوـاـ وـاقـرـوـاـ بـاـنـ الـقـرـآنـ

كـرـيمـ لـاـ يـسـتـطـعـ الـمـخـلـوقـ اـنـ يـأـتـيـ بـمـثـلـهـ.ـ وـالـرـوـاـيـاتـ الـلـيـ بـتـكـلـمـ عـنـ اـعـلـمـ النـاسـ بـالـشـعـرـ وـاعـلـمـ النـاسـ بـالـلـغـةـ وـاقـرـ 00:09:25

بان القرآن الكريم ده لا يستطيع ان يأتي بمثله. وانه ليس شعرا وان له لحلاوة واعلاه لمثمر واسفله مغدق وانه لا يعلو ولا يعلى عليه.

وناس زي مسلا نونية القحطاني اكتر من ميت بيت. الخلاصة يعني ان بالفعل - 00:09:45

اعلم الناس باللغة العربية اقرروا بالفعل ان القرآن الكريم كلام الله. قال تعالى فقال الملا الدين كفروا من امه ما نراك الا بشرنا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا - 00:10:05

ادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. الامام القرطبي بيقول ايه؟ قال علماً انما كان ذلك لاستيلاء الرياسة على الاشراف. هو هنا بيتكلم عن ان الملا دول الملا - 00:10:25

اشراف السادة خبراء القوم. بيقولوا ايه؟ وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي بادية الرأي يعني ايه؟ اللي هم آما لهمش رأي. اول ما تعرض عليهم حاجة بيوافقوا على طول. شف يا اخي اسلوب الكفار - 00:10:45

في قلب الحقائق. خلوا سرعة الاستجابة للحق اللي هي ميزة هذا السبق في اليمان. راحوا قالوا دول بادي الرأي. ما لهمش رأي ما لهمش دماغ اول ما تعرض عليهم حد - 00:11:05

بيوافقوا على طول. سبحان الله! وقال لك دول اراذلنا علشان كانوا من الفقراء المساكين. فهنا النقطة ايه؟ هم بيقولوا كده انما كان ذلك لاستيلاء الرياسة على الاشراف. وصعوبة الانفكاك عنها والانففة من الانقياد للغير. والفقير خل عن تلك - 00:11:20

موانع. هو سريع الى الاجابة والانقياد. وهذا غالب احوال اهل الدنيا. الكلام ده مهم جدا لانه تحليل للنفس البشرية. والكلام ده جاي من خالق الانسان. وبيوضحه لك من خلال قصص السابقين. وده تكرر كثيرا. وبيتكرر. ان - 00:11:40

الناس اللي بيبقى لهم رياضة وهيبة وسلطان صعب جدا انهم يتخلوا عن هذه المكانة دنيوية وبيقولوا اتباع. وتزول سلطتهم ورياستهم. كده في لمح البصر حياتهم تتغير. ده بيبقى تحدي نفسي كبير جدا - 00:12:00

جدا. فيه بعض الناس بيقولوا وده يمكن بيدعمه بعض الروايات عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هو وقع في فتنة الدنيا. بعض بالشهوات في الدنيا هو ذاقها فعجبته فلا يريد تركها. اما بقى هؤلاء الفقراء المساكين زي ما الامام القرطبي بيقول - 00:12:20

والفقير خلي عن تلك الموانع. النبي صلى الله عليه وسلم كان قال للصحابة ما الفقر اخشى عليكم. لكن فيما معناه انه يخشى عليهم ان تنفتح عليهم الدنيا فتنافسوا كما تنافسوا فتهلكتم كما اهلكتهم. ان انتم بقى تنغمسو في نعيم - 00:12:40

الدنيا وتبقوا اغنية وليكم ثروات لكم سلطة وتعيشوا حياة مترفة. هذا الانغماس في نعيم الدنيا لا يغير في النفوس. خصوص الرياسة والسلطة. وللأسف بقى كعادة اسلوب اهل الباطل يعني. بدل ما يعترفوا بان - 00:13:00

عيوب فيهم لا رموا المؤمنين بتهم باطلة وهم ظنوا للأسف زي ما هنخوف في التفسير اللي بعده اراذلنا جمع ارزل وهم سفلة الناس. وانما وصفوهم بذلك لفقرهم. جهلا منهم واعتقادا ان الشرف هو بالمال والجاه - 00:13:20

وليس الامر كما اعتقادوا بل المؤمنون كانوا اشرف منهم على حال فقرهم وخمولهم في الدنيا. بادي الرأي اي اول الرأي من غير نظر ولا تدبير. طبعا دي اساءة. والمعنى اتبعك الارازل من غير نظر ولا تثبت. فهم كالعادة - 00:13:40

ظنوا ان بما ان لهم الدنيا فيبقى هم احق الناس بكل حاجة بما ان ربنا اناهم الدنيا والسلطة والرئاسة. ومش معقول مش معقول هؤلاء الفقراء البسطاء المساكين هؤلاء الارازل السفلة ربنا يهديهم وما يهديناش احنا. مش منطقى - 00:14:00

مش منطقى في دماغهم الله المستعان. اضلال الاخرين سببى في مضاعفة العذاب. فاياك ان تدل غيرك على معصية قال تعالى يضاعف لهم العذاب. لا تحقر احدا في دعوتك لمكانته الاجتماعية او المادية. اعترني - 00:14:20

اكثر بهداية الوجهاء. فانهم سبب لهداية اتباعهم. الفكرة دي هي اللي بسببها قال الله عز وجل لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم عبس وتولى ان جاءه الاعمى. وما يدريك لعله يذكر او يذكر فتنفعه الذكرى. اما من - 00:14:40

فانت له تصدى وما عليك الا يزدك. واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى. الفكر اكراهات صحيحة ان هداية الوجهاء سبب لهداية اتباعهم. لكن ده مش معناه انك تهتم بهم اكتر من غيرهم. لان الله - 00:15:00

عز وجل بيعلمنا انك تهتم اكتر بالمقبل عليك بالذى يريد الهداية والذى يسعى له. قال تعالى اما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم

ولكنني اراكم قوما تجهلون. هذا دليل على انهم طلبوا منه طرد المؤمنين. كأن يعني - 00:15:20  
اصحاب الرياسة دول قالوا ايه ؟ طب ما ايه رأيك تطردهم برة واحنا نؤمن مكانهم فما تباقاش ديانة بقى تبقى كلط وتجمع فقط ما بين ايه ؟ الرؤساء وعلية القوم والاغنياء وكده. اما اراضي للناس ما يصحش يكونوا في وسطينا. فرد عليهم - 00:15:50  
انهم ملاقووا ربهم ولكنني اراكم قوما تجهلون. يعني ثايرون الى ربهم في المعاد فيجزي من طردهم. قال تعالى ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم. اي من يمنعني من عذابه فان طرده موجب للعذاب والنكال الذي لا يمنعه من دون الله مانع. ليس للداعية الحق في استبعاد - 00:16:10

الفقراء من دعوتي. النقطة اللي انا حابب اعلق بها ان الاسلام العظيم اكتر الاديان بيانا بشكل عملي. انه دي لا يفرق بين غني وفقير.  
بترى هذا في المسجد كل يوم. وبترى هذا في الحج والعمرة وزيارة بيت الله - 00:16:40  
الحرام واكتر الاماكن قدسية في الاسلام العظيم. لبس الناس في الحج والعمرة خلاص بيزييل عنهم اي فوارق دينوية وكل الناس شبه بعض. وكل الناس زي بعض وما تعرفش تميز ما بين غني وفقير - 00:17:00  
وامير وغفير. ايضا في الصلة ما فيش حاجة اسمها الصفوف الاولى للاغنياء والفقراء في الآخر لأ. كل المسلمين سواسية كاسنان المشط ممكن يكون الامام هو اقل الناس حظا في الدنيا لكنه متقن للقرآن الكريم. القرابة والنسب لا تتفعلان من لم يؤمن بالله سبحانه - 00:17:18

عانه قال تعالى واهلك الا من سبق عليه القول. طبعا دي قصة نوح عليه السلام وابنه اللي مات الذي لم يكن كن مؤمنا. لا تبتأس اذا قل من يسمع نصحك او كثر مخالفوك فان الانبياء قبلك. انت متخيل - 00:17:38  
فان الانبياء قبلك قد افونوا اعمارهم الطويلة في الدعوة ولم يستجب لبعضهم الا القليل. قالت تعالى وما امن معه الا قليل. ايضا عن سيدنا نوح من اولي العزم من الرسل. الاسباب - 00:17:58  
دينوية مهما عظمت لا تتفع العاصي اذا اراد الله عقوبته. قال تعالى قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين. قال تعالى - 00:18:18  
انه ليس من اهلك دي قيمة في غاية العظمة. واكدا عليها اكتر من مرة قبل كده. اخوة الدين اكبر من رابط الدم. في الاسلام العظيم. سبحان الله! قال الجمهور ليس من اهل دينك ولا ولائك فهو على حذف مضاف. وهذا يدل على - 00:18:48  
ان حكم الاتفاق في الدين اقوى من حكم النسب. قال تعالى تلك من انباء الغيب نوح فيها اليك ، ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبلها ادي فاصبر ان العاقبة للمتقين. الاية دي انا دايما بتذكرها لما باجي - 00:19:11  
مع اهل الكتاب من النصارى بموضع الوحي ان الوحي لا يكون معه بذل مجهد من اجل تحصيل المعلومات الله عز وجل يقول تلك من انباء الغيب نوح فيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا. يعني القصة دي ما كانتش معروفة في جزيرة العرب - 00:19:41

النبي محمد صلى الله عليه وسلم ما كانش يعرفها قبل كده ولا قومه كانوا يعرفوا القصة دي قبل كده. وطبعا بقى مع مقارنة قصة سيدنا نوح المذكورة في القرآن الكريم مع قصة سيدنا نوح - 00:20:01

اللي مذكورة في الكتاب المقدس تدرك بما لا يدع مجالا للشك ان القرآن موحى به من الله لان مستحيل يكون النبي صلى الله عليه وسلم نقل من علوم اهل الكتاب من اليهود والنصارى او اطلع على كتاباتهم وتأثر بما يوجد عندهم. مستحيل. خلافات جوهيرية كبيرة جدا ما بين - 00:20:11

قصة عندنا والقصة عندهم. وقطعا ولا شك القصة عندنا افضل واجمل وامتع بكثير والفوائد الایمانية والاخلاقية فيها كثيرة جدا لا تنتهي. النقطة الثانية بقى اللي طاهر ابن عاشور بيتكلم فيها هنا. ان دايما لما تيجي تبحث في اسباب نزول الآيات او - 00:20:31  
السياق التاريخي اللي السورة او الآيات دي نزلت فيها بتتجدد دايما ان لو الصورة فيها قصص ان القصص دي مناسبة تماما للظروف التاريخية اللي الآيات دي نزلت فيها. مناسبة تماما. فهنا كما صبر نوح عليه السلام - 00:20:51

فكانت العاقبة له. كذلك تكون العاقبة لك على قومك تلك من انباء الغيب نوحيا اليك بستفيد ايه بقى منها تاخد منها العضة والعبرة  
فاصبر فاصبر ان العاقبة للمتقين قال تعالى ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم - 00:21:11  
مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين الاستغفار والتوبة اسباب نزول البركات من السماء. وفي الاية دليل على ان  
الاستغفار والتوبة سبب نزول الامطار والمراد بالتوبة هنا الرجوع عن الكفر ثم عن الذنب. لان التوبة من الذنب لا تصح الا بعد  
الايام. قالت - 00:21:37

تعال وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امره كل جبار عنيد. عصوا رسله. هم جالهم كم رسول؟ هو رسول واحد. من  
عصى رسولا واحدا لزمه عصيان جميعهم فانهم متفقون على الايمان بالله وعلى توحيده. والنقطة دي متكررة في القرآن كثيرا -  
00:22:07

جالهمنبي ورسول وهم كفروا به ربنا بيقول دول عصوا الرسل كلهم. دول كفروا بكل الرسل. ليه لان كل الانبياء والرسل بيأتوا بنفس  
الرسالة في الاعتقاد. في الدعوة الى التوحيد. في الدعوة الى اتباع - 00:22:37  
وحبي. قال تعالى قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. النقطة دي متشابهة مع ما حصل مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم.  
وبتبين ان النبي والرسول الناس بتبدأ تعاديه - 00:22:57

ناس بتبدأ تذم فيه وتنتقده بعد ما بيعلن دعوته ورسالته. وقبل كده انت سيدنا وابن سيدنا وما فيش فيك عيب ولا غلطة. وهذا حق  
وفجأة لما يقول لهم دعوة ورسالة تناقض اهواءهم ولها لوازم هتضييع لهم شوية من الدنيا اللي هم - 00:23:17  
فيها ده ايه اللي انت بتقوله ده؟ قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. العلامة السعدي بيقول قد كنا نرجوك اؤمل فيك العقل والنفع وهذا  
شهادة منهم لنبيهم صالح انه ما زال معروفا بمكارم الاخلاق ومحاسن الشيم وانهم - 00:23:42

من خيار قومه. كل الرسل كده على الداعية الى الله ان يكون على بينة فيما يدعوا اليه. وذلك بالترتيب من المسائل قبل كلام فيها. قال  
تعالى قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى. المؤمن - 00:24:02  
يعلم ان الخير الذي يعيش فيه من هداية وصلاح وتقوى انما هو فضل من الله ورحمته. قال تعالى واتاني منه ورحمة الذي يدعوك الى  
العصبية لن يستطيع ان يدفع عنك عذاب الله. فتمسك بطاعة الله. قال تعالى - 00:24:22

ترني من الله ان عصيته. فما تزیدونني غير تحسير. قال تعالى قالوا يا شو عيب واصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباونا او ان نفعل  
فيه اموالنا ما نشاء. انك لانت الحليم الرشيد. من - 00:24:42

اهم النقاط اللي الاية دي بتدل عليها ان الدين الذي يدعو اليه الانبياء والرسل ليس فقط فيما يخص علاقة العبد بربه من ناحية  
التوحيد والايام والعقيدة والعبادة. وانما في سلطان من الله على العبد - 00:25:12

فيما يخص حياته وكيف ينبغي ان يعيش. ومن اهم الحاجات اللي بتكون عارض وفاضل ما بين بعض الناس والايام وقبول الدين.  
او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. هو شايف ان الاموال دي بتاعة مين - 00:25:32

اموالنا ليست رزقا من الله لهم. وان الله عز وجل بيتحنهم ويختبرهم وبيتليهم في كيف يتصرفون في هذا المال وبالتالي هذه  
النظرة العلمانية ممكن تصل الى درجة احنا موافقين يا سيدى - 00:25:52

في موضوع العبادة والايام بالله والصلة والكلام ده. لكن ان نفعل في اموالنا ما نشاء دينك يمنعنا عن ده ان نترك ان نفعل في اموالنا  
ما نشاء؟ لـ كده خط احمر. وبالتالي لما تيجي تشوف اسباب كفر العرب كفار قريش - 00:26:12

ستجد ان غالبا مسألة العقيدة والايام ما كانتش هي المانع الرئيسي والاساسي لكن فيها تبعات اخرى متعلقة باشياء دنيوية. النفس  
البشرية مرتبطة بها جدا. ولا تزيد ان يكون لله على هذه الاشياء. بل الانسان يحكم هواه فيما يخص هذا الموضوع. اللي يعجبه هو  
اللي يعمله. مش تفرض عليه - 00:26:32

اللي مفروض يعمله. العلامة السعدي يقول وهذا القول الذي اخرجوه بصيغة التهم. وان الامر بعكسه ليس كما بل الامر كما قالوه. ان  
صلاته تأمره ان ينهاهم عما كان يعبد اباوهم. الضالون - 00:27:02

ان يفعلوا في اموالهم ما يشاؤون. فان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. واي فحشاء ومنكر اكبر من عبادة غير الله. ومن منع حقوق عباد الله او سرقتها بالمكاييل والموازين. وهو عليه الصلاة والسلام الحليم الرشيد. قال تعالى قالوا يا - 00:27:22 -

شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول. العلامة السعد بيقول ايه؟ وذلك لبغضهم يقول ونفرتهم عنه. يعني ايه؟ ما نفقه كثيرا مما تقول اللي هو فيما معناه انت عمال ترغي كتير ليه؟ واغلب - 00:27:42

اللي انت بتقوله ده ما احناش فاهمين منك ولا حاجة. لأهم فاهمين كويس اوبي. بس هي الفكرة ايه؟ الموضوع مش جاي على هواهم. ما هماش عايزين يقبلوه فيبيستهبلوا - 00:28:02

اقبلاوا ويقولوا احنا مش فاهمين اغلب اللي انت بتقوله. مع ان كلامه واضح جدا وبين وسهل. ومش بيشرح لهم فيزيائي الكمي يعني. فده اسلوب من اساليب اهل الباطل. هو بسبب عدم اقباله من الناحية النفسية والقلبية هو غير مهم - 00:28:12

بانه يفهمه ويستوعبوا او ان هو بالفعل فاهم بس هو بيستهبل وخلاص. قال تعالى عن فرعون عليه لعنة الله يقدم قومه يوم القيمة فاوردتهم النار. وبئس الورد المورود وكما انهم اتبعوه في الدنيا. وكان مقدمهم ورئيسهم كذلك هو يقدمهم يوم القيمة الى - 00:28:32

في جهنم. فاوردتهم اياها وشربوا من حياض رداها. وله في ذلك الحظ الاوفر. ومن ثم الاكبر. العلامة الحافظ ابن كثير. المقصد في النهاية ان الرياسة مسئولية كبيرة جدا جدا. هتستخدم هذا المنصب - 00:29:02

فيما يرضي الله عز وجل بنفس المعنى هتكون انت متقدمهم في النعيم والجنة. هتستخدم الرياسة والمنصب في رد عن سبيل الله وفي نشر الكفر والضلال برضو هتبقي انت متقدمهم في دخول النار. عياذا بالله. قال تعالى - 00:29:22

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد. شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول الكاذب الفاجر. وان اعطي دولة وان اعطي دولة فلابد من بالكلية وبقاء ذمه ولسان السوء له في العالم وهو يظهر سريعا ويزول سريعا - 00:29:42

سبحان الله العظيم. وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد. الجزاء من جنس فكما يكون الطاغية متقدما على قومه بالباطل في الدنيا فهو سابق لهم في العذاب يوم القيمة. قال تعالى ولقد - 00:30:12

اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه. الامام السعدي يقول اذا كانت هذه حالهم مع كتابهم. فمع القرآن الذي اوحاه الله اليك غير مستغرب من طائفه اليهود الا يؤمنوا به. وان يكونوا في شك منه مريب. العجيب - 00:30:32

بالنسبة لي ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه. اختلاف اليهود في الكتب المقدسة امر مدون تاريخي قيم بشكل لا شك فيه ولا ريب. وكذلك النصارى ورثوا من اليهود. اختلافهم فيما يخص الكتب المقدسة اليهودية - 00:30:52

واضافوا عليها اختلافاتهم ما بينهم وبين بعض في الكتب المقدسة المسيحية. ولا نستطيع الا ان نقول صدق الله العظيم. قال تعالى ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار. وما لكم من دون - 00:31:12

لا هي من اولياء ثم لا تنتصرون. ولا تركنا الى الذين ظلموا مسكم النار. قال ابن عباس رضي الله عنهم لا تميلوا والرکون هو المحبة والميل بالقلب. وقال ابو العالية لا - 00:31:32

ارضوا باعمالهم وقال السدي لا تداهنا الظلمة. يعني ايه اختصارا؟ انك تميل الى الظلمة بك شكل قلبي معنوي بدون المشاركة بافعالك. والله عز وجل بيقول لك لو عملت كده فتمسكم النار - 00:31:52

وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنتصرون. العلامة السعدي يقول في تفسير الآية اذا كان هذا الوعيد في الرکون الى ظلم فكيف حال الظلمة بانفسهم؟ نسأل الله العافية من الظلم. اللهم امين. الرواية ان الامام احمد بن حنبل - 00:32:12

امام اهل السنة رضي الله عنه لما كان في محبسه العسكري اللي جبسه اللي واقف على زنزانته بيقول له يا امام انا كده من الذين رکنوا الى الظلمة. فالامام قال له لأ طبعا. انت من الظلمة. فلولاك ما ظلموا. يعني ايه - 00:32:32

انت بمشاركة في الظلم. ولو لاك ما كانواش قدروا يظلموا اصلا. انا باعتقد والله اعلم انا في زماننا هذا كبير جدا من الناس. الا من رحم ربى. رکنوا الى الذين ظلموا. بميهم ورضاهم وكذا وكذا. دون المشاركة - 00:32:52

لا يعتبر الشخص مستقيما على الاسلام حتى يكون موافقا لما جاء في القرآن والسنة مبتعدا عن هوئ نفسه. قال تعالى استقم كما امرت ومن تاب معك. فاستقم كما امرت. وليس كما - 00:33:12

حتى يبعد ربنا كما اراد هو. مش كما نريد نحن او كما نظن نحن. ابتعد عن الظلم والظلمة بقدر الامكان من اسباب الانحراف الاكثر من التنعم والترفة واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه - 00:33:32

انوم مجرمين. قال تعالى ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ايه ده! ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. ولذلك خلقهم وتم كلمة ربكم لاملائن جهنم من الجنة والناس اجمعين - 00:33:52

هي الاية كده المفروض تتقلي كلها على بعض. لأن الاختلاف المقصود الاختلاف في الدين. مش الاختلاف كثقافات وشعوب حضارات كده و حاجات يعني مقبولة وكلنا ندخل الجنة. الله المستعان. لأن الاية مزيلة بقوله تعالى وتمت كلمة ربك - 00:34:22

لاملائن جهنم من الجنة والناس اجمعين. وعيدي على هذا الاختلاف. شيخ الاسلام ابن تيمية يقول فاخبر ان اهل الرحمة ايختلفون واهل الرحمة هم اتباع الانبياء قولا وفعلا وهم اهل القرآن والحديث من هذه الامة. فمن خالفهم في شيء فاته - 00:34:42

من الرحمة بقدر ذلك. بقدر المخالفه. ولهذا لما كانت الفلسفة بعد عن اتباع الانبياء. الفلسفة يقصد بهم فلاسفة اليونان والكلام ده. ولهذا لما كانت الفلسفة بعد عن اتباع الانبياء كانوا اعظم اختلافا. والخوارج والمعتزلة - 00:35:02

توفد لما كانوا ايضا ابعد عن السنة والحديث كانوا اعظم افتراقا في هذه لا سيما الرافضة فانه يقال انهن معظم الطوائف اختلافا وذلك لأنهم ابعد الطوائف عن السنة والجماعة. قال تعالى ودخلنا كده في سورة يوسف ان - 00:35:22

انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعلقون. وذلك لأن لغة العرب افصح اللغات وابينها واوسعها واكتثرها تأدبة للمعاني التي تقوم بالنفوس. فلهذا انزل اشرف الكتب اشرف اللغات. العلامة الحافظ ابن كثير. الكلام ده بينه الاخ حمزة ابن سليمان في كتابه العجمي وعربي؟ بيبين - 00:35:42

من ناحية دراسة اللغات المختلفة تفوق اللغة العربية على كل اللغات الاخرى. افصح اللغات وابينها واوسعها واكتثرها تأدبة للمعاني التي تقوم بالنفوس. انت عايز تعبر عن حاجة اللغة العربية افضل لغة تعطيك مصطلحات ومفردات وكلمات كثيرة تعبر بها عن كل المعاني اللي - 00:36:12

هو ايضا علم الحافظ ابن كثير يقول انزل اشرف الكتب باشرف اللغات على اشرف الرسل بسفارة اشرف الملائكة وكان ذلك في اشرف بقاع الارض وابتدي انزاله في اشرف شهور السنة وهو رمضان فكم من كل الوجه. القرآن الكريم. قال تعالى - 00:36:32

نحن نقص عليك احسن القصص. هذه القصة من احسن القصص. شف العلامة السعدي بيقول ايه؟ احسن القصص واوضحها وابينها لما فيها من انواع التنقلات من حال الى حال. ومن محنـة الى محنـة ومن مـنة الى مـنة ومن ذـلـ الى علم - 00:36:53

عزوة من رق الى ملك ومن فرقـة وشتـات الى اجـتمـاع وائـتـلافـ. يعني فيها احداث في شـدةـ كـشـخـصـ بيـتـابـعـ اـحـدـاـتـ القـصـةـ وـمـنـ حـزـنـ

الـىـ سـرـورـ وـمـنـ رـخـاءـ الىـ جـدـ الىـ رـخـاءـ وـمـنـ ضـيـقـ الىـ سـعـةـ وـمـنـ انـكـارـ الىـ اـقـرـارـ. نـحـنـ نـقـصـ عـلـيـكـ اـحـسـنـ القـصـصـ - 00:37:13

من كل وجه. والموضوع المتعلق بالاساليب القصصية المختلفة. ايضا تكلم عنها الاخ حمزة ابن سليمان ربنا يحفظه ويبارك فيه في كتابه معجم السرد القرآني. وتكلمنا عن هذا الكتاب في فيديو مستقل في القناة ساضع الليك تحت في الوصف. وايضا تكلمنا عن كتاب اعجمي وعربي - 00:37:33

فاضع الليك تحت في الوصف. ايضا في تفسير نفس الاية العلامة السعدي يقول اعلم ان الله ذكر انه يقص على رسوله احسن القصص في هذا الكتاب ثم ذكر هذه القصة. قصة يوسف وبسطها وذكر ما جرى فيها. فعلم بذلك انها قصة تامة كاملة حسنة - 00:37:53

من اراد ان يكملها او يحسنها بما يذكر في الاسرائيليات التي لا يعرف لها سند ولا ناقل واغلبها كذب هو مستدرك على الله مكمل لشيء يزعم انه ناقص. يعني المقصود بما ان قصة سيدنا يوسف الله عز وجل - 00:38:13

افرض لها سورة باكمالها وحکى فيها تفاصيل كثيرة جدا يبقى تكتفي باللي مذكور عندك في القرآن. وحابب اعلق في النقطة دي ان قصص جاء في الكتاب المقدس وعند اهل الكتاب من اليهود والنصارى حاجة في غاية السوء. لكن سبحان الله يمكن سيدنا يوسف عليه السلام قصته في سفر - 00:38:33

التكوين تعتبر من افضل وارقى القصص عند اهل الكتاب. لكنها مع ذلك يعني لا ترقى للمستوى قطعا ولا شاك اللي مذكور في القرآن الكريم. فهذه نعمة عظيمة جدا جدا. الله عز وجل علمنا في القرآن الكريم اشياء كثيرة ووصلت لنا من غير تعب ومن - 00:38:53 غير اي مجاهد عن طريق الوحي للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وده يمكن كان سبب ان اليهود والنصارى كرهوا وحدوا على المسلمين كثيرا لأنهم كانوا ينظرون نفسمهم اهل الكتاب اهل العلم اهل المعرفة بقصص الانبياء واحوال الانبياء وهكذا. ثم في النهاية المعلم - 00:39:13

لمين جم وعلموا كل هذا بمنتهى البساطة ومنتهاى السهولة بفضل ونعمة من الله عز وجل. قال تعالى قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتكم فيكيدوا لك كيدا. ان الشيطان للانسان - 00:39:33 ثاني عدو مبين. ومن هذا يؤخذ الامر بكتمان النعمة حتى توجد وتظهر يعني ايه؟ يعني لو انت حاسس ان اظهارك لنعمة معينة من نعم الله عز وجل عليه. قد يؤدي الى حقد وحقد - 00:39:53

اسد وكراهية وضفينة ففي الاخر يؤدي الى اذى لك فكتمان هذا يجوز. بل ان هذه من الحكمة يبقى عندك حكمة ايه اللي يتقال وايه اللي ما يتقالش وايه اللي يتعرف وايه اللي ما يتعرفش. اذا انعم الله عليك بنعمة فمتى تظهرها ومتى تخفيها؟ حكمة - 00:40:13 قال تعالى اقتلوا يوسف او اطروحوه ارضا يخلو لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين. الذنب الواحد يستتبع ذنوبا متعددة. ولا يتم لفاعله الا بعده جرائم. يعني المسألة مش آه نعمل حاجة واحدة بسيطة وخلاص. لأننا في حاجة واحدة سيئة عازفين نحققها - 00:40:33

علشان نصل اليها ونتحققها ستقع في جرائم كثيرة. فاخوة يوسف لما ارادوا التفريق بينه وبين ابيه. احتالوا لذلك بانواع من الحيل وكذبوا عدة مرات وزوروا على ابيهم في القميص والدم الذي فيه. وفي اتيانهم عشاء يبكون - 00:41:03 فهذه فائدة عظيمة جدا. وانا حابب بس اقول تعليق ان قصة سيدنا يوسف في القرآن الكريم من اكتر السور اللي العلماء اجتهدوا في استخراج فوائد فيها. ففي مؤلفات كثيرة وضخمة فقط في تفسير سورة يوسف وتدبر سورة يوسف. واحنا مش هنقدر نقول - 00:41:23

قل كل اللي ممكن يتقال وكل الفوائد اللي ممكن نطلعها من كل اية. وهذا ايضا في القرآن الكريم كاملا بشكل عام في هذه السلسلة. الوقت عمره ما هيكتفي. من الحكمة كتمان الامور عن من هو مظنة الغيرة او الحسد. الغيرة فطرة. ولكن اذا استسلم لها الانسان - 00:41:43

استخدمها الشيطان ليوصل صاحبها الى الحسد ثم الجريمة. لا يلام المرء على محبة ولده. قال تعالى اباهم عشائى يبكون. وفطنة الحاكم لا لمثل هذه الحيل سبحان الله العظيم. ولا تنوط بها حكما. وانما يناط الحكم بالبينة. ودي من اساليب - 00:42:03 يبقى اهل الباطل اللي القرآن الكريم بيوضحها لنا. شغل دراما وشغل تمثيليات. من اجل تمرير الكذب ومحاولة اقناع الناس بالباطل. اي حد اي حد بيحاول يوصل للناس افكار باطلة لابد ان يحتال بمثل - 00:42:33

للحيل الدرامية الرخيصة. لا يهتم ابدا بادلة وبراهين. ومناقشات عقلية ومنطقية. انما مسائل عاطفية خالية ومثل هذه المحاولات لا تنطلي الا على عامة الناس الجهلة للاسف الشديد. قال تعالى فصبر - 00:42:53 جميل. قال الثوري عن بعض اصحابه انه قال ثلات من الصبر ان لا تحدث بوجعك ولا لا بمصيبةتك ولا تزكي نفسك. لا تحدث بوجعك انت صابر ولا تشتكى. ولا بمصيتك - 00:43:13

حاجة حصلت لك انت متوكلا على الله عز وجل ومش داير ما بين الناس تحكي اللي حصل لك. ولا تزكي نفسك احيانا كثير انسان بيقع في بعض المواقف بيبقى نفسه يقول عن حق انت مش عارف انت بتكلم مين لكنه يصبر على هذا وكل هذا - 00:43:33

باجر. فصبر جميل. والله المستعان على ما تصفون. شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول قل والصبر الجميل صبر بلا شكوى. قال يعقوب عليه الصلاة والسلام انما اشكو بثي وحزني الى الله. مع قوله فصبر جميل. فالشكوى الى - [00:43:53](#)

لا تنافي الصبر الجميل. يعني لا تشتكي للناس. لكن تلجاً الى الله عز وجل ما فيش مشكلة. قال تعالى ولما بلغ اشهد اتيناه حكما وعلما. وكذلك نجزي المحسنين سنين. الطاهر ابن عاشور يقول وفي ذكر المحسنين ايماء الى ان احسانه هو سبب جزائه - [00:44:13](#)

تلك النعمة. يعني ربنا اعطاه حكم وعلم لانه كان من المحسنين. قال تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه. لعلم السعد يقول هذه المحنۃ العظيمة اعظم على يوسف من محنۃ اخوته. وصبره على - [00:44:43](#)

لديها اعظم اجرا لانه صبر اختيار. مع وجود الدواعي الكثيرة لوقوع الفعل. يعني ايه؟ موضوع اخواته ده اب امر هو تعرض له وقتها ما كانش له يد فيه. فده بمثابة الصبر على قضاء الله وقدره. اما محننته - [00:45:03](#)

مع امرأتي العزيز فده اختبار لرادته وصبره وثباته. ففي فرق كبير ما بين الاثنين اما يكون الاختبار يخص افعالك انت هتتحط في موقف. فربنا يختبرك هتعمل ايه في الموقف ده؟ ده - [00:45:23](#)

يكون اختبار اعظم. لانه صبر اختيار هنشوف بقى هتعمل ايه. مع وجود الدواعي الكثيرة لوقوع الفعل ظروف مهيأة لتسهيل الوقع في المعصية. المعصية هتبقى سهلة وميسرة. فادعى للانسان ان يقع فيها - [00:45:43](#)

فمقاؤتها بتكون اصعب. والاجر عليها بيكون اعظم. لما تقاومها. فقدم محبة الله عليها. واما محننته باخوته فصبره صبر اضطرار. حصلت له حاجة وغصب عنه. بمنزلة الامراض والمكاره التي تصيب العبد بغير اختياره - [00:46:03](#)

فليس له ملجاً الا الصبر عليها. طائعاً او كارها. يعني ايه؟ يعني المصيبة حصلت له وحصلت له. هيصبر فكان خيراً له بيقى زي الفل كويس وجميل وهيأخذ اجر. هيكره الزروف اللي هو فيها هي كده كده حاصلة له. فعدم صبره لن يدفع عنه المصيبة - [00:46:23](#)

التي وقع فيها. قال تعالى قال معاذ الله انه رب احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون. ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. انه - [00:46:43](#)

ومن عبادنا المخلصين. اللهم اصرف عنا السوء والفحشاء يا رب العالمين. واجعلنا من عبادك المخلصين. اللهم العلامة السعد يقول والحاصل انه جعل الموانع له من هذا الفعل ايه الموانع بقى؟ تقوى الله ومراعاة حق - [00:47:13](#)

الذى اكرمه وصيانته نفسه عن الظلم الذى لا يفلح من تعاطاه. وكذلك ما من الله عليه من برهان الايمان الذى في قلبه يقتضي منه امتنال الاوامر واجتناب الزواجر. والجامع لذلك كله ان الله صرف عنه - [00:47:33](#)

السوء والفحشاء. قال تعالى واستبق الباب. العلامة السعد يقول ينبعي للعبد اذا رأى محلاً فيه فتننة واسباب معصية ان يفر منه ويهرب غاية ما يمكنه ليتمكن من التخلص من المعصية. انت متخل - [00:47:53](#)

واستبق الباب هو بيهرب منها وهي بتجري وراه علشان توقعه في الفاحشة. نستفيد من ده انك تهرب زي ما سيدنا يوسف هرب من اي موضع فيه معصية فيه فتننة واسباب معصية. ناس كثيرة جداً بتقع في مثلاً مع - [00:48:13](#)

اصل معينة بنتكرر معه. شف الاسباب فر منها غيرها ابعدها عنك. استحضار صفات الله سبحانه وتعالى حائل بين العبد والواقع في المعصية. تعرف على الله في الرخاء بطاعته والاقبال عليه حتى يعترف ويحفظك في الشدة - [00:48:33](#)

قيمة الزنا والفواحش هي الخيبة والخسارة والفضيحة. اللهم استرنا فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض علينا. قال تعالى وقال نسوة في المدينة امرأ العزيز تراود فتاتها عن نفسه قد شففها - [00:48:53](#)

حباً ان لزاتها في ضلال مبين. قال تعالى واحب الي مما يدعونني اليه. العلامة السعدي يقول يوسف عليه السلام طار السجن على المعصية. فهكذا ينبعي للعبد اذا ابتلي بين امررين اما فعل معصية واما عقوبة دينية ان يختار العقوبة - [00:49:13](#)

قبى الدينية على موقعة الذنب الموجب للعقوبة الشديدة في الدنيا والآخرة. ولهذا من علامات الايمان ان يكره العبد ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار. المسألة دي ببساطة نقدر نقول فيها الكلام سهل. ونسأل الله عز وجل - [00:49:43](#)

ان لا يبتلينا ويفتنا في ديننا. ان انت تقع في موقف. انت ما عندكش غير الاختيارين دول. يا تعصي الله اما فعل معصية واما عقوبة دنيوية. انت عندك الايمان في قلبك انك تقول لا العقوبة الدنيوية - [00:50:03](#)

ولن افعل المعصية ابدا. اللهم لا تفتنا في ديننا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك العفو والعافية. في ديننا ودنيانا. قال تعالى ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. ذلك من فضل الله - [00:50:23](#)

عليها وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. العلامة حافظ ابن كثير يقول هذا التوحيد وهو الاقرار بأنه لا الله الا هو وحده لا شريك له من فضل الله علينا. اي او - [00:50:43](#)

وحاه اليينا وامرنا به. وعلى الناس اذ جعلنا دعاء لهم الى ذلك. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. اي لا يعرفون نعمة الله عليهم بارسال الرسل اليهم. صدق الله العظيم. ان ربنا عز وجل بعث الانبياء والرسل - [00:51:03](#)

انزل الكتب والشريعة والوحى علشان يعلمنا اولا في المقام الاول والاهم التوحيد والایمان والعقيدة ولكن اكثر الناس لا يشكرون. لا يعرفون نعمة الله عليهم بارسال الرسل اليهم. مش شاييفينك قيمة ده ان هم يعرفوا ربنا بسبب انغماس الناس في الدنيا وملذاتها. فبقي المهم والقيمة المتعلق - [00:51:23](#)

بالدنيا. اما المتعلق بالله عز وجل والاخيرة مش شاييفين له قيمة ولا معنى. قال تعالى ان الحكم الا لله الا تعبدوا الا اياته. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. صدق الله العظيم. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. شيخ الاسلام ابن تيمية يقول الحكم - [00:51:53](#)

حكم لله وحده ورسله يبلغون عنه. فحكمهم حكمه. وامرهم امره. وطاعتهم طاعته فما حكم به الرسول وامرهم به وشرعه من الدين وجب على جميع الخالق اتباع طاعته فان ذلك هو حكم الله على خلقه. ان الحكم الا لله. ربنا بس هو اللي يحكم - [00:52:23](#) ربنا بس هو اللي يحكم معنى عزييم جدا وللاسف الشديد في واقعنا المعاصر نخالفه بشدة. قال تعالى وقال للذى عند ربك. فانسانه الشيطان ذكر ربه فلبت في السجن بضع سنين. لعلما السعد يقول من وقع في مكروه وشدة لابا - [00:52:51](#)

عسى ان يستعين بمن له قدرة على تخليصه. او الاخبار بحاله. وان هذا لا يكون شكوى للمخلوق. فان هذا من الامور العادية التي جرى العرف باستعانته الناس بعضهم البعض. ولهذا قال يوسف للذى ظن انه ناج من الفتى - [00:53:23](#)

اذكرني عند ربي. للاسف الشديد اهل الشرك والضلال بيخلطوا ما بين امثلة بيتووضح الاستعانتة المقبولة شرعا ليصلوا الى نتيجة باطلة شرعا. يعني ايه؟ تطلب من حد حي معروف عنه صلاح ادعى لي. فيدعوه الله لك. فربنا يستجيب لدعائه. ده مش شرك. وده موجود في السنة. هل ده بقى يؤدوي - [00:53:43](#)

الى نتيجة جواز دعاء الموتى تقف عند قبر اي حد ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم وتطلب منه لا يجوز. طلب الانسان من أخيه الانسان الحي القادر جائز. لكن ما ينفعش - [00:54:13](#)

بقي توسيع الدايرة اكتر من كده خصوصا ان القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بينها عن ده بشكل واضح. استغلال المناسبات للدعوة الى الله تعالى كما استغلها يوسف عليه السلام. النقطة دي هامة جدا. ودائما باتكلم فيها في المناسبات التي يحصل فيها الخناق - [00:54:33](#)

وفي بعض الناس بيستخروا به. هو احنا كل سنة لما بيجي المولد هنتكلم هل يجوز الاحتفال به ولا لأ؟ وراك ايه تاني اهم هو احنا كل ما بيجي اعياد النصارى نتكلم هل يجوز تهنة النصارى في اعيادهم ولا لأ؟ ايه اللي اهم وراك تعمله؟ وان عدم - [00:54:53](#) عدنا ما كل ما تيجي المناسبة حد يستغلها في نشر الضلال المفروض ان اهل الحق يستغلوا المناسبة ففي نشر الحق الله المستعان. قال تعالى يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير اميين - [00:55:13](#)

الله الواحد القهار. الداعية يتزلف من يدعوه. ولا يشعرهم بالتعالي او الاذلاء. بيخاطبهم يا صاحبي السجن. استعد بالله من كيد الشيطان ومكره. فهو حريص ان ينسيك حاجتك الدينية والدنيوية. قال تعالى - [00:55:33](#)

تعالى فانسانه الشيطان ذكر ربه فلبت في السجن بضع سنين. الله المستعان قال تعالى وقال الملك ائتونى به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك ربك قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن - [00:55:53](#)

ان ربي بكيدهن عليم وقال الملك انتوني به. كان ممكناً بقى سيدنا يوسف انسى اللي فات ونبأً صفحة جديدة لكنه اراد ان يبرئ نفسه. ليه؟ ثم عندما تكلم عن - 00:56:19

من نسوة اللاتي قطعن ايديهن ولم يذكر امرأة العزيز. ليه؟ الامام القرطبي يقول قال ابن عطية حشى ان يخرج وينال من الملك مرتبة ويisksك عن امر ذنبه صفحة فيarah الناس بتلك العين ابدا. تثبت عليه التهمة - 00:56:39

ويقولون هذا الذي راود امرأة مولاه فاراد يوسف عليه السلام ان يبيّن براءته ويتحقق منزلته من العفة والخير حينئذ يخرج للاظهار والمنزلة. فلهذا قال للرسول ارجع الى ربك وقال له ما بال النسوة؟ طب النقطة الثانية ليه ما جابش سيرة امرأة - 00:56:59 عبد العزيز لان امرأة العزيز كانت هي المشهورة وده كان هيأثر على سمعتها. وكان هيأثر في سمعة زوجها لكن النسوة التي قطعن ايديهن مين دول؟ ما نعرفهمش. ومش مهم. فلم يسيء اليهن لانهن مجاهيل - 00:57:19

فقال الملك انتوني به. ليه الملك قال اؤتوني به. فضيلة العلم. علم الاحكام والشرع وعلم الرؤية وعلم التدبير والتربية. لما عبر عن الرؤية وقال لهم يتصرفوا ازاي؟ كل ده افضل من الصورة - 00:57:39

ظاهرة ولو بلغت في الحسن جمال يوسف. هو سيدنا يوسف زي ما بيعلموا الاطفال كده سيدنا يوسف كان جميل جميل والله جميل لكن لما الانسان يكون جميل في الظاهر والباطن وفي العلم والعمل هذا يكون الكمال بعينه - 00:57:59 ودائماً دايماً الناس بتعيب على المرأة الحسناء الغبية او الرجل الوسيم الغبي وكأنهم بشروا ان يعني نعمة الجمال دي هم غير مستحقين لها بسبب جهلهم وعدم علمهم او لرداءة اخلاقهم او اي حاجة متعلقة - 00:58:19

باطن وليس بالظاهر. فجمال الظاهر يظهر بشكل اجل واروع مع جمال الباطن. فان يوسف بسبب ما له حصلت له تلك المحنـة والسجن. وبسبب علمه حصل له العز والرفة والتمكـن في الارض - 00:58:39

شوف الفرق فان كل خير في الدنيا والآخرة من اثار العلم ومحاجاته. العلامة السعدي. عاقبة التقوى خير وعاقبة المعاشي والفواحش الفضيحة. اللهم استرنا فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض علينا. ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغـيب وان - 00:58:59 ان الله لا يهدي كيد الخائين. فضل العلم وشرفه اذ به رفع الملك يوسف الى حضرته. وقال الملك انتوني به. لابد ان يظهر الحق ولو بعد حين. قال تعالى قالت امرأة العزيز - 00:59:19

الان حصص الحق. انا راودته عن نفسه. وانه لمن الصادقين الحمد لله رب العالمين. بکده تكون قرأتنا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الثاني عشر من القرآن - 00:59:39

الكريم. باذن الله عز وجل في الفيديو القادر نقرأ مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل. من الجزء الثالث عشر من القرآن الكريم. لو هذا الفيديو على اعجابك. ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش تشارك الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة - 00:59:59

وتفعيل الجرس علشان تقدر تتبع كل جديد. ولو تقدر ترعى وتدعم محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بيـتـريـا او بـبـيـال او حتى قـبـلـ الـاـنـتـسـابـ للـقـنـاـةـ سـتـجـدـ الـلـيـنـكـاتـ كلـهاـ تـحـتـ فيـ وـصـفـ الفـيـديـوـ. الىـ انـ نـلـتـقـيـ فـيـ فـيـديـوـ اـخـرـ قـرـيـباـ جـداـ باـذـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لاـ تـنسـوـنيـ منـ صـالـحـ دـعـائـكـ - 01:00:19 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:39